

المؤتمر الدولي الثاني عشر للوحدة الإسلامية

واعترالها هدم المسجد الأقصى والانتحار داخل ساحته يوم 18 آب 1999 وهو السيناريو الذي تأمل اسرائيل تحقيقه ([218]). يقول يهو (ها) إني أرفع إلى الأمم يدي وإلى الشعوب أقيم رايتي فيأتون بأولادك في الأحضان وبناتك على الأكتاف يحملن يكون الملوك حاضنيك وسيداتهم مرضعاتك. بالوجه إلى الأرض يسجدون لك ويلحسون غبار رجليك)، اشعيا 49/22). (وفي اشعيا 60/10: وبنو الغرب يبنون أسوارك وملوكهم يخدمونك، تنفتح أبوابك دائماً ليؤتي إليك بغنى الأمم وتقاد ملوكهم) جاء.. (ترضعون وعلى الأيدي تحملون وعلى الركبتين تدلون، اشعيا 66/22). ولقد ظل أمل العودة إلى فلسطين دائم الإيقاد بهذه التنبؤات كظاهرة ورع روحية مقدسة فالنصوص التورانية حضرت وتنبأت بمسيح يأتي ليحمل مشاكل اليهود السياسية ويبنى لهم مملكة أرضية ولقد لفق كتبة العهد القديم تاريخهم بمهارة بحيث يكون عوناً لهم في تحقيق أهوائهم ونزعاتهم ونسبوا كل شيء إلى الرب عبر أنبيائهم الكثر. يقول النبي حزقيال (أرض عنكم حين أخرجكم من بين الشعوب وأجمعكم من الأراضي التي تفرقت فيها وأتقدس فيكم أمام عيون الأمم فتعلمون أني أنا الرب حين آتي بكم إلى أرض اسرائيل. إلى الأرض التي رفعت يدي لأعطي آباءكم إياها 20/41). وأما النبي عاموس فيقول: في ذلك اليوم أقيم مظلة داود الساقطة وأحصن